

لسان العرب

(غَضَضُ) الْغَضَضُ وَالْغَضَضِيُّ الطَّرِيُّ وفي الحديث مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلَا يَسْمَعُهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْغَضِّ الطَّرِيَّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرَ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَيْ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ آيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ هَلْ يَنْدُتَ طَرُّ أَهْلُ غَضَاضَةِ الشَّيْبَانِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَتِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنْ تَزَوَّجْتَ فَلَانَةً حَتَّى أَكَلَ الْغَضَضِيُّ فِيهِ طَالِقَ الْغَضَضِيِّ الطَّرِيَّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَاعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوْ لَ مَا يَخْرُجُ وَيُقَالُ شَيْءٌ غَضَضٌ بِضٍّ وَغَاضٌ بِاضٍّ وَالْأُنْثَى غَضَّةٌ وَغَضَضِيَّةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْغَضَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ وَقَدْ غَضَّتْ تَغَضُّ .

(*) قَوْلُهُ « تَغَضُّ » بِكَسْرِ الْغَيْنِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَبِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) وَتَغَضُّ غَضَضٌ وَغَضُوضَةٌ وَنَبَتٌ غَضَضٌ نَاعِمٌ وَقَوْلُهُ فَصَبَّحَتْ وَالطَّلُّ غَضَضٌ مَا زَحَلَّ أَيْ أَنَّهُ لَمْ تَدْرِكْهُ الشَّمْسُ فَهُوَ غَضَضٌ كَمَا أَنَّ النَّبْتَ إِذَا لَمْ تَدْرِكْهُ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ مِنْهُ غَضَضَاتٍ وَغَضَاضَاتٍ وَغَضُوضَةٌ وَكُلُّ نَاضِرٍ غَضَضٌ نَحْوُ الشَّيْبَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلِيٌّ بَنَ حَمْرَةَ غَضَاضَةً وَقَالَ غَضَضٌ بَيْتٌ الْغَضُوضَةِ لَا غَيْرَ قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغَوِّتُ مِنْهُ وَيُؤْزَفُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضَضٌ وَاغْتَضَضَ أَيْ وَضَعَ وَنَقَضَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قَالُوا بِضٍّ بَيْتٌ الْبَضَاضَةِ وَالْبُضُوضَةِ قَالَ وَهَذَا يَقْوِي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَاضَةِ التَّهْذِيبَ وَاخْتَلَفَ فِي فِعْلَتِ مِنْ غَضَضٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَضَاتٍ تَغَضُّ وَبَعْضُهُمْ غَضَاضَاتٍ تَغَضُّ وَالْغَضَضُ الْحَبْنُ مِنْ حِينَ يَعْقِدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضَ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ يَحْدَرَّ إِلَى أَنْ يَنْدُضَ وَالْغَضَضِيُّ الطَّلَاعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضَضُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثُ النَّتَاجُ وَالْجَمْعُ الْغَضَاضُ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ خَبَأْنَا بِهَا الْغُنَّ الْغَضَاضَ فَأَصْبَحَتْ لَهَا مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِئُ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا بَدَأَ الطَّلَاعُ فَهُوَ الْغَضَضِيُّ فَإِذَا اخْضَرَّ قِيلَ خَضَبَ النِّخْلُ ثُمَّ هُوَ الْبَلَحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلطَّلَاعِ الْغَضَضِيُّ وَالْغَضَضِيُّ وَالْإِغْرِيصُ وَيُقَالُ غَضَضٌ إِذَا أَكَلَ الْغَضَضُ وَالْغَضَاضَةُ الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ يُقَالُ غَضَضٌ وَأَغَضَى إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقْ وَأَنْشَدَ وَأَحْمَقُ عَرَّيْضُ عَلَايَهُ الْغَضَاضَةُ تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَدِيدِهِ وَأَنَا الرَّقِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ أَيْ ذُلٌّ وَرَجُلٌ غَضَضِيٌّ ذَلِيلٌ بَيْتٌ الْغَضَاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغَضَّاءَ وَأَغَضَّةٍ وَهُمْ الْأَذِلَّاءُ

وَعَضَّ طَرَفَهُ وَبَصَرَهُ يَغْضُّهُ غَضًّا وَغَضاضًا وَغَضاضَةً فَهُوَ مَغْضُوضٌ
وَعَضِيضٌ كَفَّهَ وَخَفَضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانَى بَيْنَ جَفُونِهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ
الطَّرْفُ الْمُسْتَرْخِي الْأَجْفَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ أَيْ كَسَرَهُ
وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشَرِ وَالْمَرَحِ وَفِي حَدِيثٍ
أُمِّ سَلَمَةَ حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ وَمَا سَعَادُ
غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَغْنَسُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ هُوَ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ وَكَلَّ شَيْءٌ كَفَفْتَهُ فَقَدْ
غَضَضْتَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ أَيْ
اخْفِضْ الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَّاسِ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ
نَجْدٍ يَقُولُونَ غَضَّ طَرَفُكَ بِالْإِدْغَامِ قَالَ جَرِيرٌ فَغَضَّ الطَّرْفُ إِلَيْكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا
كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا مَعْنَاهُ غَضَّ طَرَفُكَ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَغَضَّ الطَّرْفُ أَيْ
كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَصَّضَ الرَّجُلُ إِذَا تَذَعَّصَ وَغَضَّضَ صَارَ غَضًّا
مُتَذَعَّصًا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّضَ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ وَانْغَضَضَ الطَّرْفُ
انْغَمَاضُهُ وَطَبِى غَضِيضُ الطَّرْفِ أَيْ فَاتَرَهُ وَغَضَّ الطَّرْفُ احْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ
أَبُو الْغَوْثِ وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَذَلًا سَجِيَّةً وَلَكِنَّنَا فِي مَذْهَبِ غُرَبَانٍ
وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ بَصْرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ
قَالَ وَالطَّرْفُ وَغَاؤُهُ يَقُولُ لَسْتُ بِخَائِنٍ وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ لَجَامِ فَرَسِكَ أَيْ صَوَّرَ بِهِ
وَانْقَضَ مِنْ غَرَبِهِ وَحِدَّتِهِ وَغَضَّ مِنْهُ يَغْضُضُ أَيْ وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ قَدْرِهِ وَغَضَّه
يَغْضُّهُ غَضًّا نَقَصَهُ وَلَا أَغْضُّكَ دِرْهَمًا أَيْ لَا أَنْقُصُكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَيْ نَقَصُوا وَحَطُّوا وَقَوْلُهُ أَيْسَامُ
أَسْحَبُ لِمَتِّي عَفَرَ الْمَلَأَ وَأَغْضُ كُلَّ مُرْجَلٍ رِيَّانٍ قِيلَ يَعْنِي بِهِ الشَّعَرُ
فَالْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا الْمَمْشُوطُ وَالرِّيَّانُ الْمُرْتَوِي بِالذَّهْنِ وَأَغْضُ أَكْفُ مِنْهُ
وَقِيلَ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الزَّقُّ فَاَلْمُرْجَلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ
وَالرِّيَّانُ الْمَلَأُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضَاضَةٌ أَيْ نَقْصٌ وَلَا انْكَسَارٌ وَلَا ذُلٌّ وَيُقَالُ مَا
أَرَدْتُ بِذَا غَضِيضَةٍ فَلَانِ وَلَا مَغَضَّتَهُ كَقَوْلِكَ مَا أَرَدْتُ نَقِيصَتَهُ وَمَذْهَبَتَهُ وَيُقَالُ مَا
غَضَضْتُكَ شَيْئًا أَيْ مَا نَقَصْتُكَ شَيْئًا وَالْغَضُوضَةُ النِّقْصُ وَتَغَضُّغَضَ الْمَاءُ نَقَصَ
اللِّيثُ الْغَضَّ وَزَعُ الْعَذْلُ وَأَنْشَدَ غَضَّ الْمَلَامَةِ إِنْ نَبِيَّ عَذْلِكَ مَشْغُولٌ .
(*) قَوْلُهُ « غَضُ الْمَلَامَةِ » كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ بَضَادٌ بِدُونِ يَاءٍ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بِالْيَاءِ خَطَأً
لِمْؤَنَةٍ .

وَعَضَّغَضَ الْمَاءَ وَالشَّيْءَ فَغَضَّغَضَ وَتَغَضُّغَضَ نَقَصَهُ فَذَقَّصَ وَبَحَرَ لَا يُغَضُّغَضُ

ولا يُغَضِّغُ أَيَّ لا يُنْزَحُ يقال فلان بحر لا يُغَضِّغُ وفي الخبر إن أحد الشعراء
الذين استعانَتْ بهم سَلَيْطُ على جرير لما سمع جريراً ينشد يَتَرُكُ أَصْفَانَ الخُصَى
جَلَّالاً قال علمت أنه بحر لا يُغَضِّغُ أَوْ يُغَضِّغُ قال الأَحوص سَأَطْلُبُ بالشامِ
الوَلِيدَ فَإِنَّهُ هُوَ الْبَحْرُ ذُو التَّيَّارِ لا يَتَغَضِّغُ ومطر لا يُغَضِّغُ أَيَّ
لا ينقطع والغَضِّغَةُ أَنْ يَتَكَلَّمُ الرجلُ فلا يُبْدِي والغَضاضُ والغَضاضُ ما بين
العَرْنَيْنِ وقُصَّاصِ الشَّعَرِ وقيل ما بين أسفل رَوْثَةٍ الْأَنْفِ إِلَى أَعْلَاهُ وقيل هي
الرَّوْثَةُ نفسها قال لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحاً لِلشَّرِّ لا يُعْطِي
الرَّجَالَ النَّصْفَ أَعْدَمْتُهُ غَضاضَهُ والكَفَّاءُ ورواه يعقوب في الألفاظ غَضاضَهُ وقد
تقدَّم وقيل هو مقدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب إذا سألته أَنْ يُعَرِّجَ
عليك قليلاً غَضَّ ساعة وقال الجعدي خَلِيلِيَّ غَضَّاً ساعةً وَتَهَجَّراً أَيَّ غَضَّاً من
سَيْرٍ كما وَعَرَّجاً قليلاً ثم روحاً متهجرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص
هَذَا يَأْتِيكَ يا ابن عوف خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ وَلَمْ يَتَغَضِّغُ مِنْهَا شَيْءٌ
قال الأزهري ضَرَبَ الْبِطْنَةَ مثلاً لوفور أَجْرَهُ الَّذِي اسْتَوَجَبَهُ بِهِ جَرَّتَهُ
وَجَهَادَهُ مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايَةٍ وَلَا عَمَلٍ
يَنْقُصُ أَجْرَهُ التي وَجَبَتْ لَهُ وروى ابن الفرج عن بعضهم غَضَضَتْهُ الْغُصْنُ
وْغَضَضَتْهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمْ كَسْرَهُ وقال أَبُو عبيد في باب موت الْبَخِيلِ
وماله وافرٌ لَمْ يُعْطَ مِنْهُ شَيْئاً مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا مَا فُلَانٌ بِبَطْنِهِ لَمْ يَتَغَضِّغُ
مِنْهَا شَيْءٌ زَادَ غَيْرَهُ كما يقال مات وهو عَرِيضُ الْبَطْنِ أَيَّ سَمِينٍ مِنْ كَثَرَةِ الْمَالِ